

مجمع الأمثال

1720 - أَرْعَنُ مِنْ هَوَاءِ الْبَصْرَةِ .

الرَّعْنُ : الاسترخاء والاضطراب وقال : وَرَحَّلُوهَا رَحْلَةً فِيهَا رَعْنٌ .
وإنما وصفوا هواءها بذلك لاضطراب فيه وسرعة تغيره وأما قولهم : " البصرة الرعناء " كما قال الفرزدق : .

لولا ابن عُتْبَةَ عَمْرُو وَالرَّجَاءُ لَهُ ... ما كانت الْبَصْرَةُ الرَّعْنَاءُ لِي
وَطَانَا .

فقال ابن دريد : سميت رَعْنَاءً تشبيها برعن الجبل وهو أنفه المتقدم الناء وقال
الأزهري : سميت بذلك لكثرة مَدِّ البحر وعكيكه بها